وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture

الملف الصحفي

ليوم (الثلاثاء)

16 ذو الحجة 1447 هـ

02 يونيو 2026 م

الموضوع	من	الى
أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)	1	6
المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)	7	17
أخبار الشركة الوطنية للخدمات الزراعية	18	18
أخبار برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة (ريف السعودية)	19	20
أخبار المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية	21	22
تقارير ومؤشرات عامة	23	41
أخبار وتقارير عالمية (البيئة و المياه والزراعة)	42	42
الشكاوى و الردود	43	44

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	5	الكاتب	

سوق تمور المدينة المنورة يشهد حراكًا اقتصاديًا ومبيعات تقارب 12 مليون ريال

فريق التحرير

شهد سوق المدينة المركزي للتمور بمدينة الغذاء في منطقة المدينة المنورة حراكًا اقتصاديًا نشطًا، تزامنًا مع توافد ضيوف الرحمن قبل وبعد أدائهم مناسك الحج، وحرصهم على اقتناء التمور بمختلف أصنافها، مما أسهم في تنشيط الحركة التجارية بالسوق. وأوضح التقرير الصادر عن فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة المدينة المنورة أن حجم مبيعات السوق خلال العشرين يومًا الماضية بلغ (724,381) كيلوجرامًا من التمور، بقيمة قاربت (12) مليون ريال، عبر (20) مسارًا للمزادات، تشمل مسارات مكيفة داخل الصالة الرئيسة، إضافة إلى منافذ البيع بالتجزئة.

وأشار التقرير إلى تصدر تمور العجوة والصفاوي والصقعي قائمة الأصناف الأعلى مبيعًا، في ظل الإقبال المتزايد من الزوار والمتسوقين على منتجات التمور المحلية. وبيّن أن الكوادر الميدانية التابعة للفرع واصلت أعمالها الرقابية والإرشادية على مدار الساعة، من خلال تنفيذ أكثر من (384) جولة ميدانية، للتحقق من تطبيق الاشتراطات الفنية والصحية، وضمان جودة المنتجات وسلامة عمليات التخزين، إلى جانب تنظيم دخول أكثر من (930) مركبة موردة للسوق. يُذكر أن منطقة المدينة المنورة تُعد ثالث أكبر منتج للتمور في المملكة، وتسهم بنحو 15% من إجمالي الإنتاج الوطني، إذ تحتضن قرابة 8 ملايين نخلة و20 مصنعًا للتمور، فيما سجل حجم الإنتاج خلال العام الماضي نموًا بنسبة 31% مقارنة بالعام السابق، بقيمة تجاوزت مليار ريال، بما يعزز مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للزراعة، ويدعم تنمية قطاع النخيل والصناعات التحويلية المرتبطة به.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	2	الكاتب	

بيئة الشرقية ترصد 173 مخالفة على أسواق النفع العام والمسالخ

عيسى الحبيب - الدمام

نجح فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة الشرقية، ممثلاً بإدارة الرقابة والامتثال وبمشاركة المكاتب التابعة له، في تنفيذ خطته التشغيلية والرقابية لموسم عيد الأضحى المبارك لعام 1447هـ، بما أسهم في رفع مستوى الامتثال، وتعزيز السلامة الغذائية، وضمان تقديم خدمات متميزة للمستفيدين في أسواق النفع العام والمسالخ بمختلف محافظات المنطقة.

وأسفرت الجهود الرقابية والميدانية المنفذة خلال الفترة من 5 إلى 13 ذي الحجة 1447هـ عن تنفيذ 1465 جولة رقابية، ورصد 173 مخالفة، وتوجيه 948 إنذاراً، إضافة إلى تنفيذ 11 حملة مشتركة و91 برنامجاً توعوياً استهدفت رفع مستوى الوعي بالاشتراطات الصحية والتنظيمية.

كما تمكنت الفرق الرقابية من ضبط أكثر من 13 طناً من الخضار والفواكه غير الصالحة للتداول، وضبط 223.51 كيلوغراماً من اللحوم والدواجن والأسماك، إلى جانب مصادرة 656 أداة ومستلزماً مخالفاً، ورصد 122 حالة ذبح عشوائي، في إطار جهودها المستمرة للمحافظة على الصحة العامة وتعزيز سلامة الغذاء.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	2	الكاتب	

بيئة القصيم تستقبل أكثر من 14 ألف رأس من المواشي في المسالخ خلال عيد الأضحى

بريدة - واس

نفّذ فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة القصيم 433 جولة رقابية ميدانية مكثفة على أسواق النفع العام والمسالخ بمختلف مدن ومحافظات المنطقة خلال أيام عيد الأضحى لعام 1447هـ (في الفترة من 10 إلى 13 ذو الحجة)، وذلك ضمن جهوده الرامية إلى تعزيز الرقابة الميدانية، ورفع مستوى الامتثال للاشتراطات الصحية والتنظيمية، بما يسهم في حماية المستهلك وضمان سلامة المنتجات الغذائية. وأوضح مدير عام فرع الوزارة المهندس سلمان بن جار الله الصوينع، في تصريح له بهذه المناسبة، أن هذه الخطط الرقابية الميدانية تأتي امتدادًا لخطط الوزارة التشغيلية لضمان الامتثال التام للأنظمة واللوائح في أسواق النفع العام والمسالخ والاطمئنان على جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين بالمنطقة خلال أيام العيد، وعملت الفرق الميدانية على مدار الساعة لتغطية جميع المنشآت بهدف رفع مستوى الصحة العامة، ولن نتوانى في اتخاذ الإجراءات النظامية الصارمة تجاه أي مخالفات مرصودة.

وأشار إلى أن الجولات الرقابية أسفرت عن رصد وتوجيه 36 من المخالفات والإنذارات للمنشآت غير الممتثلة، كما تم ضبط ومصادرة 41 كيلوجرامًا من المواد المخالفة وغير الصالحة للاستهلاك الآدمي.

وبين أن عدد المسالخ التي خضعت للإشراف والمتابعة بلغ 39 مسلخًا في المنطقة، جرى تشغيلها ومتابعتها بجهود 38 مكلفًا من الكوادر الفنية والإدارية المتخصصة، حيث استقبلت المسالخ طيلة أيام العيد ما مجموع الأنعام المذبوحة والمفحوصة بيطريًا، إذ بلغ إجمالي مذبوحات المواشي المحلية 11,091 رأسًا، بينما بلغت مذبوحات المواشي المستوردة 3,577 رأسًا، في حين استبعدت الفرق الطبية البيطرية 408 من الإعدامات الكلية والجزئية للذبائح غير الصالحة للاستهلاك لضمان سلامة اللحوم المقدمة للمستهلكين.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	4	الكاتب	

"بيئة تبوك" تختتم موسم عيد الأضحى بـ141 جولة رقابية و9 آلاف رأس من المذبوحات

تبوك - واس

اختتم فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة تبوك، أمس، أعمال خطته التشغيلية والرقابية لموسم عيد الأضحى لعام 1447هـ، التي نُفذت في المسالخ وأسواق النفع العام بالمنطقة؛ بهدف تعزيز سلامة الغذاء والمحافظة على الصحة العامة، وضمان تقديم الخدمات للمستفيدين وفق الاشتراطات الصحية والبيئية المعتمدة.

وأوضح الفرع أن الفرق البيطرية والرقابية والميدانية نفذت ما يزيد عن 141 جولة رقابية على أسواق النفع العام والمنشآت الخاضعة للرقابة، التي أسفرت عن تسجيل 49 إنذارًا و14 مخالفة، ومصادرة 894.5 كيلوجرامًا من الخضار والفواكه غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، وإتلاف 63 كيلوجرامًا من اللحوم و64 كيلوجرامًا من الأسماك، وذلك ضمن الجهود المستمرة الرامية إلى تعزيز سلامة الغذاء وحماية المستهلك ورفع مستوى الامتثال للاشتراطات الصحية والبيئية.

وبيّن أن المسالخ المعتمدة بالمنطقة استقبلت 9,943 رأسًا من المذبوحات، شملت 6,293 رأسًا من الضأن، و3,377 رأسًا من الماعز، و224 رأسًا من الإبل، و49 رأسًا من الأبقار، حيث جرى الكشف والفحص البيطري على المذبوحات من قبل الفرق البيطرية المختصة للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك وفق الإجراءات والاشتراطات المعتمدة.

وأكد أن نجاح أعمال الموسم جاء بفضل تكامل جهود الكوادر البيطرية والرقابية والفنية والعاملين في المسالخ وأسواق النفع العام، والتنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة؛ مما أسهم في رفع مستوى الجاهزية والالتزام بالاشتراطات الصحية والتنظيمية، وتقديم خدمات آمنة ومنظمة للمستفيدين، تحقيقًا لمستهدفات الوزارة في تعزيز الأمن الغذائي والمحافظة على الصحة العامة خلال موسم عيد الأضحى.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	3	الكاتب	

«بيئة الباحة» تنفذ 132 جولة رقابية خلال أيام عيد الأضحى

فريق التحرير

نفذ فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة الباحة خلال الأيام الأربعة الأولى من عيد الأضحى، أكثر من 132 جولة رقابية وميدانية شملت المسالخ وأسواق المواشي وأسواق النفع العام في محافظات المنطقة؛ للتأكد من تطبيق الاشتراطات الصحية والبيطرية، وضمان سلامة المنتجات والخدمات المقدمة خلال موسم العيد. وأشار الفرع إلى تسجيل ذبح أكثر من 4197 رأسًا من الماشية عبر المسالخ المعتمدة بالمنطقة خلال الأيام الأربعة الأولى من عيد الأضحى، ضمن الجهود المبذولة لضمان سلامة الأضاحي ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للمستفيدين، مبينًا أن إجمالي المذبوحات بلغ (2177) رأسًا في اليوم الأول، و(1231) رأسًا في اليوم الثاني، و(489) رأسًا في اليوم الثالث، فيما بلغ عدد المذبوحات في اليوم الرابع (300) رأس، وسط متابعة ميدانية وإشراف بيطري من الفرق المختصة.

وأكد مدير عام فرع الوزارة المهندس فهد الزهراني أن المسالخ المعتمدة بالمنطقة شهدت انسيابية في استقبال الأضاحي وتنفيذ أعمال الذبح وفق الاشتراطات الصحية والبيطرية المعتمدة، مشيرًا إلى مواصلة الفرق البيطرية والفنية أعمالها الرقابية للكشف على الأضاحي قبل الذبح وبعده؛ حفاظًا على الصحة العامة وضمان سلامة اللحوم.وأفاد أن الجولات الرقابية أسهمت في تعزيز مستوى الامتثال للاشتراطات النظامية، مؤكدًا تسخير جميع الإمكانات البشرية والفنية لمتابعة سير العمل في المسالخ والأسواق بكفاءة خلال موسم عيد الأضحى.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار وزارة البيئة و المياه والزراعة (عام)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

200 فنان من 56 دولة يشاركون في معرض «أثرك أخضر» البيئي بالأحساء

الواحة نيوز

انطلقت في محافظة الأحساء فعاليات معرض التوعية البيئية «أثرك أخضر»، بتنظيم من وزارة البيئة والمياه والزراعة، وبمشاركة واسعة هدفت إلى تعزيز مفاهيم الاستدامة البيئية من خلال الفنون البصرية.

وجاء تنظيم المعرض عبر مكتب الوزارة في الأحساء، بالشراكة مع دار نورة الموسى للثقافة والفنون، في تجربة تجمع بين الإبداع الفني والوعي المجتمعي، بما يعكس دور الفن في دعم القضايا البيئية. وشهد الحدث مشاركة أكثر من 200 فنان من 56 دولة حول العالم، في تأكيد على البعد الدولي للمبادرة واهتمامها بتوحيد الرسائل البيئية عبر مختلف الثقافات. وتلقى القائمون على المعرض أكثر من 500 لوحة كاريكاتيرية، خضعت لعمليات فرز دقيقة، انتهت باختيار 204 أعمال فنية عُرضت ضمن أروقة المعرض.

وقالت المسؤول التنفيذي لدار نورة الموسى للثقافة والفنون، الدكتورة غادة الدوغان، إن الأعمال المشاركة عبّرت عن مفاهيم الاستدامة والمسؤولية البيئية بأساليب إبداعية متنوعة، مؤكدة أن الفن يمثل وسيلة فعالة لنقل الرسائل البيئية.وأضافت أن المبادرة تعكس توجهات رؤية السعودية 2030 في دعم الاستدامة البيئية وتعزيز دور الثقافة والفنون في خدمة القضايا المجتمعية. وسلطت الأعمال المعروضة الضوء على أبرز التحديات البيئية العالمية، مثل التشجير، والاحتباس الحراري، ومكافحة التلوث بمختلف أنواعه، في إطار دعوة فنية مفتوحة لتعزيز السلوكيات البيئية المستدامة.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	هاني سليم

كيف تواجه المملكة تحديات التغير المناخي؟

هانى سليم – كاتب مصرى :

أصبحت قضية التغير المناخي واحدة من أكبر التحديات التي تواجه دول العالم في القرن الحادي والعشرين، ولم تعد آثارها مقتصرة على مناطق معينة، بل امتدت لتشمل مختلف القارات والدول. وفي منطقة الشرق الأوسط، التي تُعد من أكثر المناطق تأثرًا بارتفاع درجات الحرارة وشح المياه والتصحر، برزت المملكة العربية السعودية كواحدة من الدول التي تبنت رؤية طموحة لمواجهة هذه التحديات البيئية وتحويلها إلى فرص للتنمية المستدامة.

تحديات بيئية تتطلب حلولًا استثنائية

تواجه المملكة مجموعة من التحديات المرتبطة بالمناخ، من أبرزها ارتفاع درجات الحرارة، وتزايد معدلات التصحر، ومحدودية الموارد المائية الطبيعية، إضافة إلى الحاجة لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.

ومع استمرار النمو السكاني والتوسع العمراني، أصبحت الحاجة أكثر إلحاحًا إلى تبني سياسات ومشروعات تضمن استدامة الموارد للأجيال المقبلة.

المبادرة السعودية الخضراء

أطلقت المملكة "المبادرة السعودية الخضراء" كإحدى أبرز الخطوات الاستراتيجية لمواجهة آثار التغير المناخي، حيث تستهدف زيادة المساحات الخضراء والحد من الانبعاثات الكربونية وحماية البيئة الطبيعية.

وتمثل هذه المبادرة إطارًا شاملاً لجهود المملكة في مجال الاستدامة، من خلال تنفيذ برامج واسعة للتشجير وإعادة تأهيل الأراضي ومراقبة جودة الهواء وتعزيز كفاءة استخدام الموارد الطبيعية.

التوسع في الطاقة المتجددة

تدرك المملكة أن مستقبل الطاقة لا يقتصر على المصادر التقليدية فقط، لذلك اتجهت بقوة نحو الاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

وتسعى السعودية إلى زيادة مساهمة مصادر الطاقة النظيفة في مزيج الطاقة الوطني، بما يساهم في خفض الانبعاثات الكربونية وتعزيز أمن الطاقة ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة.

كما أن الظروف الطبيعية التي تتمتع بها المملكة، من سطوع الشمس لفترات طويلة ومساحات واسعة مفتوحة، تمنحها فرصًا كبيرة لتصبح من أبرز المنتجين للطاقة النظيفة في المنطقة.

التشجير ومكافحة التصحر

يُعد التصحر من أبرز التحديات البيئية التي تواجه العديد من الدول، ولهذا وضعت المملكة خططًا واسعة لزيادة الرقعة الخضراء ومكافحة زحف الرمال واستعادة التوازن البيئي في عدد من المناطق.

ولا تقتصر هذه الجهود على زراعة الأشجار فقط، بل تشمل أيضًا حماية الغطاء النباتي الطبيعي وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة وتطوير المحميات البيئية للحفاظ على التنوع الحيوي.

إدارة الموارد المائية

نظرًا لطبيعة المملكة الصحراوية، تمثل إدارة المياه أولوية استراتيجية في مواجهة آثار التغير المناخي. ولهذا استثمرت المملكة في تقنيات تحلية المياه وإعادة استخدام المياه المعالجة وتطوير أنظمة الري الحديثة التي تقلل من الهدر وتزيد من كفاءة الاستهلاك.

كما يجري العمل على نشر ثقافة الترشيد وتعزيز الوعي بأهمية المحافظة على الموارد المائية باعتبارها عنصرًا أساسيًا في تحقيق التنمية المستدامة.

الاقتصاد الدائري للكربون

تبنت المملكة مفهوم الاقتصاد الدائري للكربون، الذي يهدف إلى تقليل الانبعاثات وإعادة استخدامها أو تدويرها والاستفادة منها بطرق مبتكرة.

ويُنظر إلى هذا النهج باعتباره أحد الحلول العملية التي تجمع بين الحفاظ على البيئة واستمرار النمو الاقتصادي، خاصة في ظل التحولات العالمية المرتبطة بقطاع الطاقة.

دور التكنولوجيا والابتكار

تلعب التكنولوجيا دورًا محوريًا في جهود المملكة لمواجهة التغير المناخي، سواء من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد

البيئية، أو تطوير حلول مبتكرة لرفع كفاءة الطاقة، أو دعم الأبحاث العلمية المتعلقة بالمناخ والاستدامة.

كما تسعى الجامعات ومراكز الأبحاث السعودية إلى تطوير تقنيات جديدة تساعد في مواجهة التحديات البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

شراكات دولية لتعزيز العمل المناخي

تؤمن المملكة بأن مواجهة التغير المناخي مسؤولية مشتركة تتطلب تعاونًا دوليًا واسعًا، لذلك تشارك في العديد من المبادرات والاتفاقيات والمنتديات العالمية المعنية بالمناخ والاستدامة.

وتسعى من خلال هذه الشراكات إلى تبادل الخبرات والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية وتقديم حلول تسهم في حماية البيئة على المستويين الإقليمي والدولي.

أثبتت المملكة العربية السعودية خلال السنوات الأخيرة أن مواجهة التغير المناخي لم تعد خيارًا، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من خطط التنمية المستقبلية. ومن خلال المبادرات البيئية الكبرى، والتوسع في الطاقة المتجددة، ومكافحة التصحر، وتطوير إدارة الموارد المائية، والاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، تمضي المملكة نحو بناء نموذج تنموي يجمع بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة. وفي ظل هذه الجهود المتواصلة، تواصل السعودية تعزيز مكانتها كأحد الفاعلين الرئيسيين في العمل المناخي على المستويين الإقليمي والعالمي.

للتواصل: Hanymagdy54321@gmail.com

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	ديمة الشريف

أرواحٌ على الرصيف: فلسفة الرحمة في إطعام كائنات الشارع

بقلم : ديمة الشريف

تستيقظ المدينة الصاخبة كل يوم على إيقاع حديدي صارم؛ قعقعة المحركات، وهدير المصانع، وخطوات البشر المستعجلة نحو كسب العيش. في هذا الزحام الخانق الذي يبتلع القلوب قبل الأجساد، تبرز على حواف الأرصفة وفي زوايا الأزقة المظلمة كائنات صغيرة، لا تملك من أمر رزقها حيلة، ولا تنطق بوجعها بلسان.

إنها القطط الضالة، تلك الأرواح الهائمة التي تعيش على هامش جغرافيتنا، وتبحث في خطانا العابرة عن ومضة أمل أو كسرة خبز.
إن الالتفات إلى هذه الكائنات ليس مجرد فعل عابر أو فضلة من وقت، بل هو تمرين يومي على إنسانيتنا، واختبار حقيقي لمدى يقظة ضمائرنا وسط غيبوبة الماديات الصارمة.جغرافيا الحرمان ومأساة الصمتتعيش قطة الرصيف حياة ملؤها الخوف والترقب.

العالم في عينيها وحش إسمنتي ضخم؛ سيارات مسرعة تهدد حياتها، وصغار يطاردونها بلا وعي، وشمس حارقة في الصيف تجفف عروقها، وصقيع في الشتاء ينهش عظامها النحيلة.

تبحث في القمامة عن سد رمقها، فتقع أحياناً على ما يؤذي أحشاءها، أو تقف عند أبواب البيوت يملؤها الرجاء .

الجوع يعصر أمعاءها، والعطش يبيّس حلقها، لكنها لا تملك سوى مواء متقطع خافت، أو نظرة عينين مكسورتين تلتمس العطف.
إنها لا تطلب قصوراً ولا جاهاً، بل قطرات ماء تبل الصدى، وبقايا طعام تقيم الأود.

وعندما يرقّ قلب إنسان ليمد لها يداً بالخير، فإنما هو يداوي جرحاً غير مرئي في جسد هذا الكون.

صنيع الصدقة: تجارة الروح مع السماءفي الموروث الإنساني والديني، تحتل الرحمة بالحيوان مرتبة تقارب القداسة.

إن تقديم شربة ماء لحيوان يلهث من العطش ليس مجرد حسنة عابرة تُكتب في الصحائف، بل هو صك غفران، وفعل تطهيري تفيض بسببه

الرحمات على فاعله.

فالسماء لا تنسى يداً امتدت باللطف إلى كائن ضعيف.هذه الصدقة الخفية، التي لا رياء فيها ولا منّ، تصنع توازناً روحياً في نفس الإنسان.

في زمن غلبت فيه الأنانية، يصبح وضع وعاء ماء نظيف على شرفة المنزل أو عند عتبة الباب صدقة جارية عنك وعنهم وذلك تأكيد على أن نبع الحنان البشري لم يجف بعد.

إنها تجارة رابحة مع الله، تشتري بها راحة البال، ودفع البلاء، وبركة الرزق، بكسيرات خبز أو قطرات ماء.ثقافة اللطف ونبل السلوكإن إطعام قطط الشارع وسقايتها علم وأدب، وفن يتطلب الوعي والنظام لكي لا يتحول الصنيع النبيل إلى أذى للجيران أو تشويه للمنظر العام.
النبل الحقيقي يكمن في تقديم العون بمسؤولية:
احترام المكان: اختيار زوايا هادئة بعيدة عن المارة لوضع الطعام والماء.
النظافة والترتيب: استخدام أوعية مخصصة، ورفع البقايا فوراً بعد انتهاء الحيوانات من الأكل لحماية البيئة من القوارض والحشرات.

جودة العطاء: تقديم طعام نظيف وصالح والابتعاد عن الأطعمة الفاسدة أو الحادة التي قد تسبب لها الهلاك.

عندما يتعلم الأطفال في الأحياء هذه السلوكيات، فإننا لا نطعم القطط فحسب، بل نزرع في نفوس الجيل القادم بذور الرحمة والمسؤولية، ونصنع مجتمعاً أكثر رقة ولطفاً.

خاتمة: النداء الخفي لقلوبنا
ليست القطط الضالة عبئاً على المدن، بل هي مرآة لقلوب ساكنيها.

كل قطة تنام آمنة ممتلئة البطن في زاوية شارع، هي شهادة صامتة على وجود إنسان رحيم مرّ من هناك.

إنهم شركاء لنا في هذا الكوكب، ولهم حق العيش الكريم في حدود ما تجود به أيدينا.

لنتذكر دائماً أن لقمة صغيرة قد لا تعني لنا شيئاً، لكنها تعني لهذه الأرواح الصامتة فارقاً بين الحياة والموت.

فلنفتح قلوبنا قبل وعائنا، ولنكن المطر الذي يروي ظمأ الرصيف المنسي.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	عبدالعزيز صالح الصالح

مع طائر... الفيروز الشرس

عبدالعزيز صالح الصالح

قبل أن أدلي بدلوي عن أسرار هذا الطائر الشرس في دنيا البشر.. قد يجمع المرء بين مظهر جميل وباطن قبيح، فإن جمال الوجه احياناً لا ينفى قبح النفس، وقد يصادف المرء أحياناً شابة ذات عينين زرقاوين وشعر طويل أشقر يسيل على وجه مستدير أبيض كالحليب مشرب بحمرة كالتفاح أو الخوخ، مشرق بابتسامة عذبة، ومع ذلك يكون هذا البهاء خداعاً، يخفي وراءه سوء الطوية، وفساد الخلق، وشراسة الطباع - وكما في دنيا البشر: جمال وقبح يجتمعان في فرد واحد، فإن في مملكة الحيوان والطيور كائنات تفتن وتخدع!!

وها نحن نتحدث عن عالم الطيور، فتجد طائر باهر في الجمال يخدعك بألوان ريشه الزاهية البهية، ورقة طلعته، ووداعة حركته لكنك سرعان ما تكتشف أنه طائر قناص شرس فتَّاك يحلق فوق الأنهار والبحيرات والجداول يندفع كالسهم النَّاري، وينطلق كالرصاصة صوب المياه..

حيث فريسته الأسماك!! حيث يتمتع هذا الطائر الشرس بمواهب وقدرات عجيبة - فهو طائر قناص بارع لا يخطئ هدفه فهو يخترق مياه الغدير بعينيه الحادتين الكاشفتين، لكي يرصد الأسماك تحت الماء ويلتقط فريسته بمنقاره الحاد، فإن اسماك (التراوت) لا تمثل إلا نسبة صغيرة من غذاء هذا الطائر الجميل - الشرس وقد جاء في بعض كتب التراث عن طائر الفيروز، إنه حارس شرس فإن ذكور هذا الطائر ينتابهم الغرور ويدخلون في معارك دامية فيما بينهم أحياناً فإن تنافسهم منصب على حق السيطرة على منطقه الصيد فهي منطقة ملائمة تماماً للمعيشه - ويظل الذكران يتبادلان الإيماءات التهديدية.. ثم يدخلان مرة ثانيه في معركة حامية الوطيس.

يتقلبان ويتلويان ويندفعان صوب الجداول، ويتشابك منقارهما كأنهما سيفان متبارزان. وسرعان ما ينجح أحدهما في التشبث بمخلبه على أحد أغصان الأشجار المتدلية على المياه، ثم يحاول على إغراق خصمه في ضراوة وشراسة بدون هداوة.

فالمرء يتعجب كل العجب لهذا الطائر، على هذه الأعمال الوحشية والقسوة – فهذا الطائر قبل بداية المعركة الدامية يتصف بجماله الرقيق - وبعد المعركة تخور قواه فيرفرف بجناحيه ويتخبط في المياه وأخيراً، يحسم القتال وينتهي الصراع حينما يصيب الإجهاد أحد الطائرين، فينصرف متباعداً يجر ذيول الهزيمة.. ثم يسعى باحثاً عن منطقة أخرى نائية، للصيد!!

مِّمَّا دفع الخصم المهزوم للفرار فزعاً إلى مكان آخر بعيداً. وبعد عدَّة أيَّام من إحدى هذه المعارك الضارية، شوهدت أنثى طائر الفيروز تظهر في إعجاب ودلال عند ساحة القتال، فأخذ الطائر المنتصر يتقبل منها تحيه الإعجاب والتقدير والانبهار بقوته وبطولته.

وقد ظل الأوروبيون قروناً عديدة يحتفلون بهذا الطائر – وأوضحت الدِّراسة التسجيلية أن هذا الطائر يبيض مرتين في العامَّ وتضع أنثى طائر الفيروز ست أو سبع بيضات، تعتبر بيضات ملساء.. تفقس بعد عشرين يوماً.. وبعد هذا وذاك يظل ذكر وأنثى طائر الفيروز يشتركان في إطعام صغارهما لمدة تتراوح من ثلاثة إلى أربعة أسابيع – وحركات هذا الطائر أسرع من قدرة عين المرء على المتابعة.

واللّه الموفِّقْ والمعين.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	المقالات (ذات العلاقة بالوزارة وقطاعاتها)
تكرار الرصد	1	الكاتب	عمرو أبوالعطا

سيمفونية البنفسج

عمرو أبوالعطا

تخيل مدينة تستيقظ ذات صباح لتجد أن السماء قد أمطرت أرجواناً، وأن الطرقات التي كانت بالأمس مجرد مسارات للعبور تحولت إلى أروقة مفروشة بسجاد من الزهور البنفسجية. هذه الصورة السريالية تتحقق كل عام في مدينة أبها، عروس الجبل وعاصمة السياحة العربية، حين يحل موسم الجاكرندا. مع اقتراب شهر مايو من كل ربيع، تدخل منطقة عسير في حالة من السحر البصري، حيث تتفتح آلاف الأشجار لتعلن بدء واحد من أجمل المواسم الطبيعية في المملكة العربية السعودية. هذه الظاهرة تجاوزت كونها حدثاً نباتياً لتصبح علامة ثقافية واقتصادية تغير ملامح المنطقة وتجذب الأنظار من كل مكان، حيث تروي رائحة المطر الممتزجة بعبير الزهور قصة عشق بين شجرة استوائية وأرض جبلية كريمة.

تنتمي الجاكرندا إلى الفصيلة البغنونية، ويعود موطنها الأصلي إلى المناطق الاستوائية في أمريكا الجنوبية، وتحديداً البرازيل والأرجنتين وبوليفيا. تتميز هذه الشجرة المتساقطة الأوراق بنموها السريع وقدرتها على التكيف مع المناخات المعتدلة، وهي صفة وجدتها بامتياز في مرتفعات عسير. يصل ارتفاعها في بيئتها المثالية إلى أكثر من ثمانية عشر متراً، وتتميز بقمة واسعة توفر ظلاً وفيراً. أوراقها الريشية المركبة تشبه أوراق السرخس، مما يمنحها مظهراً ناعماً حتى في فترات غياب الأزهار. الحدث الأبرز يتمثل في أزهارها، تلك الأجراس البنفسجية الصغيرة التي تتجمع في عناقيد كثيفة تغطي الشجرة بالكامل. الألوان المتراوحة بين البنفسجي الفاتح والأرجواني المزرق تمثل ظلالاً نادرة في عالم الأشجار الكبيرة، مما يمنحها هالة من التميز.

يتساءل البعض عن كيفية ازدهار شجرة موطنها غابات الأمازون في قلب الجزيرة العربية. الإجابة تكمن في عبقرية المكان بمنطقة عسير. أبها المرتفعة أكثر من ألفين ومئتي متر فوق سطح البحر تتمتع بمناخ فريد يجمع الاعتدال والرطوبة النسبية والأمطار الموسمية، وهي ظروف تحاكي المرتفعات في موطن الجاكرندا الأصلي. أدركت أمانة المنطقة مبكراً هذه الملاءمة البيئية، فبدأت استزراع الشجرة ضمن خطط تحسين المشهد الحضري. هذا الاختيار الإستراتيجي قام على دراسات أكدت أن الجاكرندا صديقة للبيئة المحلية، حيث تسهم في تثبيت التربة وتتحمل فترات الجفاف المعتدلة. تحتضن أبها وحدها اليوم أكثر من أربعة عشر ألف شجرة، موزعة بعناية في الميادين والشوارع الرئيسة والحدائق العامة، مما جعلها تمتلك أكبر تجمع لهذه الأشجار في المنطقة.

شارع الفن في قلب أبها تحول إلى أيقونة سياحية عالمية بفضل أشجار الجاكرندا التي تصطف على جانبيه مشكلة نفقاً طبيعياً من الزهور البنفسجية. عند السير فيه خلال ذروة الموسم، يشعر المرء وكأنه يمشي داخل لوحة زيتية. الأزهار المتساقطة تفرش الأرض ببساط أرجواني، بينما الأغصان المتدلية تحجب أشعة الشمس لتسمح فقط بمرور ضوء خفيف يميل إلى الزرقة. هذا المشهد جعل من الشارع قبلة للمصورين والفنانين التشكيليين. الجمال يمتد ليشمل طريق المطار وحي المنهل وحديقة السلام وميادين وسط المدينة. كل زاوية في أبها خلال هذا الموسم تقدم رؤية مختلفة، حيث تتداخل ألوان الزهور مع ضباب عسير الشهير ليخلقا معاً مشهداً ضبابياً أرجوانياً لا ينسى.

تحول موسم الجاكرندا إلى محرك اقتصادي مهم للمنطقة. السياحة الموسمية المرتبطة بإزهار الأشجار أصبحت ظاهرة عالمية تشبه موسم الساكورا في اليابان، وأبها اليوم تضع نفسها على هذه الخارطة. خلال شهري أبريل ومايو، تشهد الفنادق والشقق المفروشة نسب إشغال مرتفعة، حيث يتدفق الزوار من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج لمشاهدة الربيع البنفسجي. هذا التدفق ينعكس إيجاباً على قطاع المطاعم والمقاهي، خاصة تلك الواقعة في مواقع تطل على تجمعات الأشجار. أسهم الموسم في بروز اقتصاد التجربة، حيث تنظم فعاليات فنية وورش للتصوير وأسواق للحرف اليدوية تتزامن مع فترة الإزهار. أصبح الموسم علامة تجارية غير رسمية لعسير تروج للمنطقة كوجهة سياحية بيئية وثقافية رائدة، تماشياً مع رؤية السعودية 2030.

تغلغلت أيضا في الوجدان الجمعي لسكان عسير، فأصبحت جزءاً من الهوية البصرية للمنطقة. الفنانون المحليون وجدوا في لونها البنفسجي رمزاً للتجدد والأمل والجمال الهادئ. في قرية المفتاحة التشكيلية، يتبارى الفنانون في تجسيد هذه الأشجار في لوحاتهم، بل إن بعض المصممين استلهموا من ألوانها تصاميم للأزياء التقليدية المطورة، حيث يمتزج القط العسيري بألوان الجاكرندا في تناغم فريد. وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً محورياً في نشر هذه الثقافة، فوسم جاكرندا أبها يتصدر المنصات سنوياً، حيث يتسابق الهواة والمحترفون في التقاط صور إبداعية. هذا الزخم الرقمي أسهم في خلق وعي بيئي وجمالي لدى الجيل الجديد، الذي أصبح ينظر إلى هذه الأشجار كإرث يجب الحفاظ عليه.

بعيداً عن الجمال البصري، تلعب أشجار الجاكرندا دوراً حيوياً في النظام البيئي لمدينة أبها. تعمل هذه الأشجار كمصافٍ طبيعية تمتص ثاني أكسيد الكربون وتطلق الأكسجين، كما تسهم أوراقها الكثيفة في احتجاز الأتربة والغبار العالق في الجو. من خلال عملية النتح وتوفير الظل، تخفض درجات الحرارة في الشوارع والميادين بمقدار درجتين إلى أربع درجات مئوية، مما يقلل الحاجة إلى التبريد الاصطناعي في المباني المجاورة. توفر الأشجار مأوى ومصادر غذاء للعديد من الطيور والحشرات النافعة، مما يعزز التوازن البيئي داخل المدينة. بفضل مجموعها الجذري القوي، تساعد الجاكرندا في تثبيت التربة في المناطق المنحدرة، مما يقلل مخاطر الانجراف خلال مواسم الأمطار الغزيرة.

تأتي قصة نجاح الجاكرندا كجزء من الطموح الوطني الكبير في مبادرة السعودية الخضراء التي أطلقها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. تهدف المبادرة إلى زراعة عشرة مليارات شجرة في جميع أنحاء المملكة، وتقليل الانبعاثات الكربونية. في عسير، تسهم الجاكرندا في زيادة الرقعة الخضراء الحضرية عبر استبدال المساحات الإسمنتية بغابات صغيرة داخل المدن. يتم ري هذه الأشجار باستخدام تقنيات الري بالتنقيط والمياه المعالجة، مما يضمن نموها دون استنزاف الموارد المائية الجوفية الثمينة. أصبح المواطن في عسير شريكاً في

الحفاظ على هذه الأشجار، حيث يدرك قيمتها الجمالية والبيئية. التوسع في زراعة الجاكرندا ليصل العدد المستهدف إلى خمسة وعشرين ألف شجرة يعكس التزام المملكة بتحويل مدنها إلى مدن خضراء توفر جودة حياة عالية.

لإدراك حجم التميز الذي وصلت إليه أبها، يمكن مقارنتها بمدن عالمية ارتبط اسمها بالجاكرندا. بريتوريا في جنوب إفريقيا تعرف بمدينة الجاكرندا حيث تحتضن أكثر من سبعين ألف شجرة، لكن الفرق أن بريتوريا مدينة منبسطة نسبياً، بينما أبها تمنح الجاكرندا بعداً درامياً بفضل التضاريس الجبلية. تشتهر منطقة كيريبيلي في سيدني الأسترالية بأنفاق الجاكرندا، لكن شارع الفن في أبها يتفوق بكونه مركزاً ثقافياً متكاملاً. ما يميز أبها هو التوقيت والبيئة، فبينما تزهر الجاكرندا في معظم العالم بأجواء حارة أو معتدلة، تزهر في أبها وسط أجواء باردة وضبابية، مما يمنح الزهور عمراً أطول ولوناً أكثر تشبعاً. الامتزاج الثقافي مع التراث العسيري يمنح الموسم نكهة محلية أصيلة.

لا تقتصر قيمة الجاكرندا على أزهارها، فخشبها يعرف تجارياً باسم الأبنوس الأخضر، وهو خشب صلب ومتين ذو رائحة طيبة، يستخدم في صناعة الأثاث الفاخر والآلات الموسيقية بسبب خصائصه الصوتية الممتازة. من الناحية الطبية، تشير الدراسات إلى أن مستخلصات أوراق وأزهار الجاكرندا تحتوي على مركبات مضادة للأكسدة والميكروبات. في الطب الشعبي ببعض دول أمريكا الجنوبية، تستخدم الأوراق لعلاج بعض الأمراض الجلدية والالتهابات. في عسير، يتركز الاهتمام حالياً على الوظيفة البيئية والجمالية، لكن مع نمو هذه الأشجار قد تفتح آفاقاً جديدة للصناعات الحرفية المرتبطة بخشبها، مما يعزز قيمتها الاقتصادية.

رغم النجاح الكبير، تواجه زراعة الجاكرندا تحديات تتطلب إدارة ذكية. تحتاج الأشجار كميات منتظمة من المياه في سنواتها الأولى، وقد تغلبت أمانة عسير على ذلك بإنشاء شبكات ري متطورة تعتمد على المياه المعالجة. لضمان عدم تداخل الأغصان مع أسلاك الكهرباء، تجري عمليات تقليم فنية دورية تحافظ على الشكل المظلي للشجرة. رغم أن الجاكرندا شجرة مقاومة نسبياً، إلا أنها تحتاج مراقبة دورية للتأكد من خلوها من الحشرات أو الفطريات التي قد تؤثر على كثافة الإزهار. الجهود المبذولة في الصيانة تعكس وعياً بأهمية الاستثمار في الأصول الخضراء للمدينة، حيث تعامل كل شجرة كمعلم سياحي وبيئي يستحق الرعاية.

خلف كل شجرة جاكرندا في أبها قصص إنسانية تمنح الموسم روحه. هناك قصص المصورين الذين انتظروا ساعات الفجر الأولى لالتقاط صورة تدمج الضباب والزهور، وقصص العائلات التي جعلت من التنزه تحت هذه الأشجار طقساً سنوياً. يحكي أحد كبار السن في أبها كيف تغير وجه المدينة بفضل هذه الأشجار، وكيف أصبحت الشوارع التي كانت صماء تنبض بالحياة واللون. يقول فنان تشكيلي شاب إن لون الجاكرندا هو الذي دفعه لاحتراف الرسم، حيث حاول مراراً محاكاة ذلك التدرج البنفسجي المستحيل على لوحاته. الجمال الطبيعي عندما يمتزج بالذاكرة الإنسانية يتحول إلى تراث حي ينتقل من جيل إلى جيل.

في العصر الرقمي، لعب المصورون الفوتوغرافيون دور سفراء الجمال لموسم الجاكرندا، فوصلت صور أبها البنفسجية إلى العالمية. طور المصورون في عسير تقنيات خاصة لتصوير الجاكرندا، فهم يعرفون الساعة الذهبية التي يسقط فيها الضوء بزاوية تبرز تفاصيل الزهور، ويعرفون كيف يستغلون الضباب ليمنح لمسة درامية على الصور. لم يعد الأمر مقتصراً على المحترفين، فكل سائح يحمل هاتفاً ذكياً يصبح مروجاً للمنطقة. هذا التسويق المجاني أسهم في تغيير الصورة النمطية عن السياحة في المملكة. الجاكرندا في أبها أصبحت ترنداً سنوياً، حيث يتسابق المؤثرون وصناع المحتوى لتوثيق تجاربهم.

تتزامن ذروة الإزهار مع تنظيم فعاليات ومهرجانات متخصصة تحتفي بهذا الموسم. تشمل الفعاليات ورش عمل فنية يتعلم فيها الأطفال والكبار تقنيات الرسم مستلهمين من ألوان الطبيعة، وعروض الضوء والصوت حيث تسلط أضواء ليزرية على الأشجار في المساء تتناغم مع مقطوعات موسيقية هادئة، وأسواق المزارعين والحرفيين لعرض المنتجات المحلية من عسل وحرف يدوية، ومسابقات ثقافية لأفضل صورة وأفضل قصيدة وأفضل لوحة تشكيلية. هذه الأنشطة تمنح الزائر سبباً للبقاء فترة أطول في المنطقة، وتخلق ذكريات تربط البهجة البصرية بالمشاركة التفاعلية.

بدأ التأثير الجمالي للجاكرندا يمتد إلى العمارة في أبها. نلاحظ توجهاً لدى أصحاب المنازل والمشاريع التجارية لاستخدام ألوان وتصاميم تتناغم مع الموسم. بعض المباني الحديثة بدأت تعتمد واجهات زجاجية واسعة تطل على تجمعات الأشجار، أو تستخدم إضاءات خارجية تتناسب مع اللون البنفسجي. حتى في تصميم الحدائق المنزلية، أصبح المواطن يحرص على زراعة شجرة جاكرندا لتكون نجمة حديقته في الربيع. هذا التناغم بين الجمال الطبيعي والجمال المصنوع يسهم في خلق هوية بصرية موحدة للمدينة.

لا تتوقف طموحات المنطقة عند ما تم تحقيقه. هناك خطط طموحة للتوسع في زراعة الجاكرندا لتشمل مساحات أوسع وطرقاً تربط مدن المنطقة المختلفة. مشروع الحزام البنفسجي يهدف إلى خلق مسارات خضراء ممتدة تربط المتنزهات الوطنية بالمناطق الحضرية. يتم العمل على استنباط سلالات أكثر مقاومة للظروف المناخية المتغيرة، وضمان استمرارية الإزهار لفترات أطول. الهدف النهائي أن تصبح عسير الوجهة البنفسجية الأولى في العالم من حيث جودة التجربة السياحية والبيئية.

شجرة الجاكرندا في عسير تمثل رسالة من المملكة إلى العالم تؤكد قيم الجمال والانفتاح والحفاظ على البيئة. رسالة سلام تنبعث من بين الزهور البنفسجية تدعو الجميع للاستمتاع بعطايا الأرض. الجاكرندا علمتنا أن الجمال يزدهر في أي مكان يجد الرعاية والحب، وأن الطبيعة هي اللغة المشتركة التي يفهمها الجميع.

عند نهاية الموسم وتساقط آخر زهرة لتبدأ الأوراق الخضراء في السيادة، لا يشعر سكان أبها بالحزن، بل يبدأون في عد الأيام انتظاراً للربيع القادم. الموسم يترك خلفه طاقة إيجابية وذكريات ملونة تكفي لعام كامل. كل باحث عن الجمال ومحب للطبيعة وفنان يبحث عن الإلهام مدعو لوضع موسم الجاكرندا في عسير على قائمة وجهاته، ليشاهد كيف تتحول الجبال إلى قصائد، وكيف يكتب المطر باللون البنفسجي على أرصفة أبها. تظل الجاكرندا رمزاً للرقي والجمال، وشاهداً على قصة نجاح سعودية فريدة في تطويع الطبيعة لخدمة الإنسان وإسعاد الروح، إنها سيمفونية البنفسج التي لا تنتهي، والوعد السنوي بالبهجة الذي يتجدد مع كل ربيع في قلب عسير النابض بالحب.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار الشركة الوطنية للخدمات الزراعية
تكرار الرصد	5	الكاتب	

الشركة الوطنية للخدمات الزراعية تختتم أعمالها في موسم حج 1447 هـ

مكة المكرمة - واس

اختتمت الشركة الوطنية للخدمات الزراعية أعمال موسم حج 1447هـ، عبر استقبال وفسح الإرساليات الحيوانية الواردة عبر المحاجر الرئيسية، ضمن منظومة تشغيلية متكاملة هدفت إلى ضمان تغطية الطلب المحلي ومشروع المملكة للإفادة من الهدي والأضاحي. وشملت أعمال الشركة تطبيق الإجراءات المحجرية والكشف الظاهري، والتشخيص، والتحليل المخبري للعينات على الإرساليات الواردة عبر المنافذ المعتمدة، وفسح أكثر من 2,542,217 رأسًا من المواشي، شملت 2,536,793 رأسًا من الأغنام، و4,404 رؤوس من الجمال، و1,020 رأسًا من الأبقار، بعد استكمال جميع الاشتراطات والإجراءات النظامية. وشملت أعمال الشركة متابعة تنفيذ الخطط التشغيلية لأسواق النفع العام والمسالخ ورفع جاهزيتها التشغيلية. وعالجت الشركة أكثر من 867 طنًا من النفايات الناتجة من المسالخ الأهلية في العاصمة المقدسة بطريقة آمنة حسب الاشتراطات البيئية.

وأصدرت 4,068 تصريح دخول وخروج لمركبات نقل الماشية إلى الأسواق في العاصمة المقدسة، بما يسهم في رفع كفاءة التشغيل وتعزيز سلامة الإجراءات والحد من الذبح العشوائي، إضافةً إلى إصدار 363 تصريحًا لنقل المذبوحات من المسالخ الأهلية بالعاصمة المقدسة بهدف تنظيم ومراقبة عمليات نقل المذبوحات، والتحقق من مصادرها، ودعم سلامة الغذاء خلال موسم حج 1447 هـ، كما بلغ إجمالي عدد المذبوحات بالعاصمة المقدسة خلال الموسم 59,678 رأسًا، توزعت على أربعة مسالخ وهي: مسلخ المعيصم، ومسلخ غرب مكة المكرمة، ومسلخ جنوب مكة المكرمة (أ)، ومسلخ جنوب مكة المكرمة (ب).

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة (ريف السعودية)
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الجزيرة

لرفع كفاءة الإنتاج وتعزيز الاستدامة

«ريف السعودية»: توريد ما يقارب 100 ألف من المعدات والآلات الزراعية وعيادات النحل المتنقلة

«الجزيرة» - الاقتصاد:

كشف برنامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة «ريف السعودية»، عن إطلاق مشاريع نوعية لدعم وتطوير عددٍ من قطاعاته، من خلال تمكين المستفيدين في مختلف مناطق المملكة من توريد 99976، شملت محركات قوارب صيد حديثة، وتزويدها بأجهزة استغاثة عبر الأقمار الصناعية، وعيادات متنقلة لتشخيص آفات النباتات، ومعدات حصاد المحاصيل البعلية، ومحرّاثات وآليات ومعدات زراعية حديثة، وأدوات نحالة وطرود وعيادات نحل متنقلة، وذلك في إطار تحقيق الأهداف التنموية والإستراتيجية التي تتكامل مع مستهدفات البرنامج لرفع كفاءة الإنتاج، وتعزيز الاستدامة والتنمية الاقتصادية، وفقًا لمستهدفات رؤية المملكة 2030.

وأوضح المتحدث الرسمي لـ «ريف السعودية» ماجد البريكان، أن المشاريع شملت توريد 450 محركًا حديثًا، لتزويد قوارب الصيد الخاصة بصغار الصيادين السعوديين، بمحركات بحرية ذات كفاءة عالية، للإسهام في رفع كفاءة وموثوقية وسائل الصيد البحرية لصغار الصيادين، من خلال استبدال المحركات القديمة أو ذات الكفاءة المنخفضة، بمحركات حديثة أكثر اعتماديةً وأمانًا؛ مما يُسهم في الحد من المخاطر التشغيلية، وتقليل الأعطال المفاجئة أثناء الإبحار، إضافةً إلى 1000 جهاز استغاثة عبر الأقمار الصناعية (EPIRB)، وتركيبها على قوارب الصيد وفق أعلى معايير السلامة البحرية؛ بما يُسهم في تمكين صغار الصيادين، عبر توفير أدوات تقنية حديثة تحمي الأرواح، وتحدّ من الخسائر البشرية والمادية، بما يعزز جاذبية قطاع الصيد كونه مصدر دخل مستدام، ويرفع كفاءة سلاسل الإمداد السمكية التي يدعمها البرنامج.

وأضاف البريكان أن المشاريع تضمنت توريد 4 عيادات متنقلة بملحقاتها، لتشخيص أمراض وآفات الورد والنباتات الطبية، والإسهام في تعزيز قدرات الكشف المبكر والرصد الميداني للأمراض والآفات التي تؤثر في جودة وإنتاجية هذه المحاصيل ذات الأهمية الاقتصادية والزراعية، بما يحقق الاستدامة الزراعية، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي والوقاية النباتية، إضافة إلى توريد 171 معدة زراعية حديثة؛ لخدمة وحصاد المحاصيل البعلية في منطقتي مكة المكرمة وجازان، بهدف دعم وتنمية قطاع الزراعة البعلية، ورفع كفاءة العمليات الزراعية المرتبطة بحصاد المحاصيل؛ بما يُسهم في تحسين الإنتاجية، وتقليل الفاقد الزراعي، إضافة إلى تمكين المزارعين من الاستفادة من التقنيات والمعدات الحديثة في عمليات الحصاد وأبان أن التوريدات شملت كذلك توريد 155حرّاثة وآلة زراعية حديثة، لإعداد التربة والزراعة الحديثة لخدمة مزارعي المحاصيل البعلية في جازان؛ بما يُسهم في تطوير أساليب إعداد التربة والزراعة بما يتناسب مع طبيعة البيئات الزراعية البعلية، وتحسين استغلال مياه الأمطار، والموارد الطبيعية المتاحة، إضافة إلى 18 معدة ومادة زراعية لمشروع الوحدة البحثية لوادي ابن هشبل في عسير؛ للإسهام في دعم الأنشطة البحثية والتجارب الزراعية، وتعزيز كفاءة العمل البحثي والتطبيقي في مجال الزراعة، بما يُسهم في تطوير وتحسين الممارسات الزراعية، ورفع جودة وكفاءة الإنتاج الزراعي وأشار البريكان إلى أن التوريدات شملت مشروع توريد أدوات ومعدات حديثة للنحالين، حيث تم توريد 1800 طرد لجميع مناطق المملكة، بما يُسهم في إحداث نقلة نوعية في قطاع تربية النحل، من خلال رفع كفاءة الإنتاج، وتحسين جودة العسل، إضافة إلى تبني التقنيات الحديثة ودعم التحول إلى ممارسات أكثر استدامة، بما يُعزّز مشروعات إنشاء وتشغيل محطات تربية ملكات النحل وإنتاج الطرود، إضافة إلى مشروع توريد 7 لفحص أمراض وآفات النحل في المحاجر، شملت 3 مختبرات متنقلة مع تجهيزاتها، و4 عيادات، وذلك للإسهام في تعزيز منظومة الرقابة الصحية والبيطرية على المناحل والنحل، ورفع كفاءة الكشف المبكر عن الأمراض والآفات والحد من انتشارها، بما يُسهم في حماية الثروة النحلية ودعم استدامتها.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية
تكرار الرصد	22	الكاتب	

المملكة تسجّل ولادة أحد أندر الحيوانات في العالم لأول مرة منذ أكثر من 100 عام

تبوك - واس

نجحت جهود الحماية الفطرية في تسجيل ولادة أول مهر للحمار البري الآسيوي على أرض المملكة منذ أكثر من 100 عام، في مؤشر لعودةٍ كائنٍ غاب عن صحاري الجزيرة العربية لأكثر من قرن وذلك في محمية الأمير محمد بن سلمان الملكية. وأوضحت المحمية أن المهر الذكر ولد في يونيو 2025 في إطار برنامج إعادة الحياة الفطرية للجزيرة العربية الذي أطلقته المحمية بهدف إعادة توطين 23 نوعًا فطريًا إلى موائلها الطبيعية السابقة، وتم الكشف عن ولادته الآن بعد أن اجتاز المهر الأشهر الـ 12 الأولى من حياته بنجاح، فالعام الأول من حياة الحمار البري هو الأكثر حرجًا نظرًا لأن معدل البقاء لا يتجاوز 50% بين أمهار الحمر البرية.

كما تنتظر المحمية ولادة مهرين إضافيين هذا الشتاء؛ مما يعد مؤشرًا على نجاح جهود الحفاظ على هذا النوع، لاسيما في ظل توقعات

الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة (IUCN) بانخفاض أعدادها بنسبة 90% بحلول عام 2050، في وقت تبقى فيه أقل من 600 منها في البرية حول العالم، بعد أن رفع الاتحاد في عام 2025 تصنيف هذا النوع إلى مهدد بالانقراض بشدة.

وأفاد الرئيس التنفيذي للمحمية أندرو زالوميس، أن ولادة أول مهر من الحمر البرية على أرض المملكة منذ أكثر من قرن تأتي تتويجًا لعملية إعادة التوطين التاريخية للحمر البرية في المملكة، التي بدأت بانتقالها من الأردن في أبريل 2024 بموجب شراكة إستراتيجية مع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة، حيث قطعت 7 من الحمر البرية (5 إناث وذكران) مسافة 935 كيلومترًا برًا من محمية الشومري للأحياء البرية في الأردن وصولًا إلى مقرها الجديد في المحمية.

وشهدت الفترة الأولى بعد الوصول ولادة مهرة أنثى، تبعتها تجربتا ولادة لم يكتب لهما النجاح، مما يعكس التحديات الجسيمة والواقع الصعب الذي تفرضه عمليات إعادة التوطين في البرية.

وبعد فترة حمل تمتد إلى 11 شهرًا، يتعين على المهر حديث الولادة أن يتمكن من الوقوف والرضاعة خلال فترة تتراوح بين 15 و20 دقيقة من الولادة، للحصول على اللبأ الضروري لبقائه على قيد الحياة، ويضم القطيع الحالي في المحمية خمس إناث وثلاثة ذكور، بما في ذلك أفراد في مرحلة ما قبل البلوغ، ويُعد هذا القطيع المجموعة الوحيدة من هذا النوع في المملكة العربية السعودية.

وتسعى المحمية إلى إنشاء جماعة حيوية شبه مستقرة ضمن برنامج إعادة الحياة الفطرية للجزيرة العربية، وهي مبادرة طموحة لإعادة إحياء النظم البيئية، حيث أسهمت المحمية حتى الآن في إعادة توطين 14 نوعًا من أصل 23 نوعًا كانت موجودة تاريخيًا، ونجحت ستة من هذه الأنواع في التكاثر، وهي الوعل النوبي، والمها العربي، والغزال الإدمي، وغزال الريم، والأرنب البري العربي، والحمار البري الآسيوي.

وتركّز المحمية حاليًا على تعزيز التنوع الوراثي لقطيع الحمار البري، حيث تخضع أنثى جديدة حاليًا للحجر الصحي تمهيدًا لانضمامها إلى القطيع قادمةً من الأردن في وقت لاحق من هذا العام؛ وذلك بهدف إنشاء قطيعين منفصلين للتكاثر، بما يعزز الاستدامة طويلة الأمد، والتنوع الجيني، والقدرة على التكيّف.

ويعكس هذا البرنامج رؤيةً رائدة للحفاظ على البيئة تتجاوز الحدود التقليدية، وتقوم على إرساء الشراكات الوطنية والإقليمية اللازمة لتقديم حلول متكاملة في مجال الحفاظ على الحياة الفطرية.

وتتعاون المحمية بشكل وثيق مع المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية في المملكة، والمحميات الملكية الأخرى، إلى جانب المؤسسات الأكاديمية مثل جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، والجمعية الملكية لحماية الطبيعة في الأردن، وذلك من أجل تبادل المعارف ونشر الأبحاث، وبناء جماعات قادرة على التكيّف من الأنواع المحلية المهددة بالانقراض، وتحقيق الهدف المشترك المتمثل بإعادة توطين الحياة الفطرية في الجزيرة العربية.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	

مبادرة ثلث الأضحية توزع أكثر من 220 طنًا من اللحوم على 207 آلاف مستفيد بمنطقة الرياض

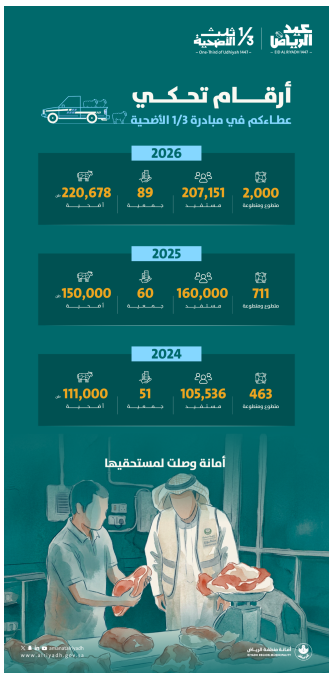

الرياض - واس

ساهمت مبادرة "ثلث الأضحية" التي أطلقتها أمانة منطقة الرياض في توزيع لحوم الأضاحي على أكثر من 207 آلاف مستفيد خلال موسم عيد الأضحى لعام 1447هـ، مسجلةً ارتفاعًا بنسبة 48% مقارنةً بنحو 140 ألف مستفيد في عام 1446هـ، كما تجاوزت كميات اللحوم المتبرع بها 220 طنًا، مقابل 150 طنًا في العام الماضي، وُزعت على مستحقيها من أهالي وسكان منطقة الرياض بكفاءة وموثوقية عاليتين، إسهامًا في ترسيخ قيم التكافل الاجتماعي وتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع.

ونُفذت المبادرة هذا العام بالتعاون مع وزارة البيئة والمياه والزراعة، وبالشراكة مع 89 جمعية خيرية، مقابل 60 جمعية خيرية من القطاع غير الربحي في العام الماضي، حيث سجلت المبادرة ارتفاعًا في أعداد المتطوعين بنسبة 182%، بمشاركة 2,000 متطوع، مقابل 711 متطوعًا في العام الماضي، ضمن منظومة تكاملية تعكس نمو المبادرة واتساع نطاق أثرها المجتمعي، وتسهم في تحقيق مستهدفاتها الشرعية.

وأتاحت مبادرة "ثلث الأضحية" لسكان مدينة الرياض ومحافظات ومراكز المنطقة التبرع بثلث أضاحيهم عبر 38 موقعًا لاستقبال الأضاحي، ضمن مسارات تشغيلية منظمة تشمل المسالخ المعتمدة ومقار الجمعيات المشاركة، بما يضمن استلام اللحوم وفرزها وتغليفها ونقلها بوسائل مبردة، وتسليمها للأسر المستحقة وفق إجراءات موثوقة ومنظمة، تسهم في رفع كفاءة العمل الخيري وتعزيز سرعة وصول التبرعات إلى مستحقيها.

وتأتي المبادرة امتدادًا لإستراتيجية أمانة منطقة الرياض؛ الهادفة إلى تعزيز الشراكات النوعية مع الجهات الحكومية والقطاع غير الربحي، وتوسيع أثر المبادرات المجتمعية المستدامة، بما يسهم في تمكين العمل الخيري المنظم وتحسين جودة الحياة.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

مهندس معماري: «تبريد الرياض» قائم على تغيير العوامل البيئية لتخفيض درجة الحرارة

فريق التحرير

كشف أسامة باسلم، مهندس معماري، عن حلول ذكية لتخفيض درجات الحرارة ضمن مشروع "تبريد الرياض". وقال باسلم، في تصريحات ببرنامج "سيدتي" عبر قناة "روتانا خليجية"، إن مشروع "تبريد الرياض" قائم على تغيير العوامل البيئية في المدن من أجل تخفيض درجة الحرارة.

وأشار إلى توقيع الهيئة الملكية لتطوير مدينة الرياض مشروعاً مع شركة يونانية لتبريد المدينة بمقدار يصل إلى 15 درجة مئوية.

ولفت إلى أن اللون الأسود المستخدم في أسفلت الشوارع من المواد التي تمتص درجات الحرارة، مبينًا أن المشكلة ليس في شمس الرياض التي تعد أقل سخونة من شمس أوروبا، ولكن المشكلة في الهواء الساخن بسبب الاحتباس الحراري.

ولفت إلى أن الآلية المقترحة لخفض الحرارة تعتمد على عدة ركائز، أبرزها استخدام مواد مبتكرة في واجهات المباني، ورصف الطرق، والمواد المحيطة بالمشي وتطوير قنوات مائية مفتوحة وبرك تبخير، إلى جانب التشجير.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	3	الكاتب	

الشفا.. مصيف الجبال وموسم الفاكهة والطبيعة

الطائف -واس

تستقطب منطقة الشفا بمحافظة الطائف كل عام أعداد كبيرة من المصطافين والزوار خلال موسم الصيف، بفضل أجوائها المعتدلة وطبيعتها الجبلية الساحرة التي جعلتها واحدة من أبرز الوجهات السياحية في المملكة، حيث تتناغم المرتفعات الشاهقة مع الغابات الطبيعية والوديان العميقة والمزارع المنتشرة على سفوح الجبال.

وتشتهر الشفا بإنتاج أنواع عدة من الفواكه الموسمية التي ارتبطت باسم الطائف، وفي مقدمتها المشمش والخوخ والبرقوق "البخارى" والرمان والتين والعنب، حيث تتزين المزارع بثمارها الناضجة خلال فصل الصيف، لتشكل عنصر جذب للزوار الراغبين في التعرف على المنتجات الزراعية المحلية والاستمتاع بتجربة قطف الفاكهة الطازجة من المزارع الجبلية.

وأوضح المرشد السياحي محمد الثقفي أن الشفا تتميز بموقعها الجغرافي الفريد على قمم جبال السروات، إذ تشرف على مناظر بانورامية واسعة تمتد نحو السهول والأودية، فيما أسهم طريق عقبة المحمدية في تعزيز الحركة السياحية بالمركز، وربط المواقع الجبلية بالمناطق المجاورة من تهامة ومكة المكرمة وجدة، مما أتاح للزوار الوصول إلى العديد من المواقع الطبيعية والاستمتاع بالمشاهد الخلابة على امتداد الطريق.

وبين الثقفي أن منطقة الشفا تتمتع بالعديد من المتنزهات والمواقع الترفيهية التي يقصدها الأهالي والزوار، إلى جانب المقاهي والمنتجعات والمرافق السياحية التي أسهمت في تنويع الخيارات الترفيهية، وجعلت من الشفا وجهة مناسبة للعائلات ومحبي الرحلات

الجبلية والاستكشاف، مشيرًا إلى أن الشفا تزخر بتنوع بيئي وحياة فطرية مميزة، حيث تعيش في جبالها وأوديتها أنواع مختلفة من الطيور والكائنات البرية التي وجدت في بيئتها الطبيعية موطنًا مناسبًا، مما يعزز قيمتها البيئية والسياحية في آنٍ واحد.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

عبدالكريم الشراري.. نجاح زراعي يضيف تنوعاً للإنتاج المحلي

طبرجل – صحيفة واصل:

سجل المزارع عبدالكريم حامد الصناتان الشراري نجاحاً مميزاً في زراعة وإنتاج التوت الأسود "بلاك بيري" وفراولة "الألبيون" الأمريكية داخل مزرعته بمحافظة طبرجل، في تجربة زراعية تعكس ما تشهده المحافظة من تطور وتنوع في الإنتاج الزراعي.

وأوضح الشراري أن زراعة هذه الأصناف جاءت ضمن سعيه لتجربة محاصيل ذات قيمة اقتصادية وغذائية عالية، حيث أثبتت نجاحها بفضل العناية والمتابعة المستمرة، مما أسهم في إنتاج ثمار ذات جودة عالية ومواصفات مميزة.

ويتميز التوت الأسود "بلاك بيري" بفوائده الغذائية المتعددة وإقبال المستهلكين عليه، فيما تُعرف فراولة "الألبيون" الأمريكية بجودة ثمارها وطعمها المميز وقدرتها على الإنتاج لفترات طويلة، ما يجعلها من الأصناف المرغوبة في الأسواق.

وأضاف الشراري أنه يسعى خلال الفترة المقبلة إلى التوسع في إنتاج أصناف متعددة من التوت، من بينها التوت الأصفر، بهدف تنويع الإنتاج وتقديم خيارات جديدة للمستهلكين، إلى جانب تعزيز مكانة المزرعة في مجال الفواكه النوعية.

وفي ختام حديثه، قدم عبدالكريم الصناتان الشراري شكره وتقديره للإعلامي ثامر العليان والإعلامي زياد الغضيان على تلبية الدعوة لزيارة المزرعة وتغطية تجربتها الزراعية، مشيداً بدورهما في إبراز الجهود الزراعية ودعم المزارعين.

وأشار إلى أنه تواصل سابقاً مع عدد من الجهات الإعلامية لزيارة المزرعة وتسليط الضوء على تجربته، إلا أن بعض الطلبات كانت تتضمن مبالغ مالية تفوق إمكانياته، معبراً عن امتنانه لكل من ساهم في دعم المزرعة وإبراز نجاحها دون تكليف يثقل كاهل المزارع، مؤكداً أن مثل هذا الدعم الإعلامي يسهم في تشجيع المزارعين وتحفيزهم على مواصلة العطاء والتميز.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن طبرجل تمتلك مقومات زراعية كبيرة، وأن نجاح مثل هذه التجارب النوعية يعز مكانة المحافظة كإحدى أهم المناطق الزراعية في المملكة.

صحيفة "واصل" أعدت هذا التقرير الصحفي خلال زيارة خاصة لهذه المزرعة المتميزة والمنتجة الناجحة، سائلين الله التوفيق لصاحبها المزارع عبدالكريم الصناتان، الذي يُعد نجاحه محل فخر واعتزاز لكل مزارع ناجح يفتخر بإنتاج وخيرات بلاده في هذا الوطن الغالي المعطاء.

كما تقدم الشراري بجزيل الشكر والعرفان والامتنان لصحيفة "واصل" على حضورها وتغطيتها المميزة ومتابعتها المستمرة لكل ما يخدم الوطن والمواطن.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الاقتصادية

بين الطموح والتعثر .. النزل الريفية في السعودية تواجه اختبار البقاء

حسام العليان من الرياض

رغم الدعم الذي تتلقاه من الحكومة، فإن النزل الريفية في السعودية تصطدم بواقع متعثر من ضعف الإشغال والتمويل، إلى التراخيص المعقدة والبنية التحتية الضعيفة، ما يجعلها تواجه اختبار البقاء، بحسب مختصين ومستثمرين تحدثوا لـ"الاقتصادية".

أكدوا أن الواقع يكشف فجوة واسعة بين الطموحات المعلنة وما يحدث فعلياً على الأرض، حيث تعاني النزل والمشاريع الريفية من تعثرات تنظيمية وتشغيلية وتمويلية تهدد بتحويل كثير من هذه المشاريع إلى استثمارات هشة أو متوقفة، رغم التوقعات بإضافة 75 ألف غرفة فندقية وتحقيق إيرادات تصل إلى 7 مليارات ريال بحلول 2030.

خلال السنوات الأخيرة، تحولت السياحة الريفية إلى أحد المسارات التي تراهن عليها الجهات المعنية ضمن خطط تنويع الاقتصاد، مستفيدة من تنامي الطلب على التجارب الطبيعية والثقافية، إلا أن هذا التوسع لا يزال يصطدم بعقبات جوهرية تتعلق بضعف البنية التحتية، وتعقيد التراخيص، وغياب النماذج التشغيلية المستدامة.

اهتمام رسمي بالسياحة الريفية

كانت وزارة السياحة قد أعلنت خلال 2021 إطلاق إطار تنظيمي للنزل الزراعية والريفية، ضمن توجه يستهدف تنويع أنماط الإيواء السياحي وتطوير السياحة الريفية في السعودية، بما يسمح بتحويل المزارع والبيوت الريفية إلى مرافق ضيافة مرخصة وفق اشتراطات محددة، في خطوة هدفت إلى رفع جودة التجربة السياحية وتنظيم الاستثمار في هذا النوع من المشاريع.

وكانت شركة دان التابعة لصندوق الاستثمارات العامة قد أطلقت في أكتوبر الماضي، علامة ضيافة باسم "سلان"، لتمكين ملاك المزارع من تحويل مزارعهم إلى وجهات سياحية للمرة الأولى.

يعكس اهتمام السعودية بالسياحة الريفية توجها نحو تحويل المزارع والمواقع الزراعية إلى وجهات سياحية واقتصادية مستدامة، ضمن مساعي تنويع أنماط الإيواء والتجارب السياحية في السعودية.

برز هذا التوجه عبر زيارة وزير السياحة أحمد الخطيب لعدد من الوجهات الريفية في عسير، بينها قرية بن عضوان السياحية والتراثية في بللحمر، التي تضم مرافق ريفية وتجارب مرتبطة بالمزارع والمنتجات المحلية، حيث اطلع على المشاريع الريفية والأنشطة الزراعية والسياحية المصاحبة، في مؤشر على الاهتمام بتطوير هذا النوع من الوجهات وتحويله إلى منتج سياحي يدعم الاقتصاد المحلي بالمناطق الريفية.

طلب متزايد.. وعوائد محدودة

رغم تأكيد المختصين وجود اهتمام متنامٍ بالنزل الريفية، فإن الأرقام المتداولة حول نسب الإشغال والعوائد الاستثمارية تعكس واقعاً أقل تفاؤلاً مما يُطرح إعلامياً.

قال المستشار السياحي والخبير في السياحة الريفية والسياحة المتجددة محمد مرغلاني، إن كثيرا من السياح باتوا يبحثون عن تجارب مرتبطة بالطبيعة والثقافة المحلية، مشيراً إلى أن مناطق مثل الأحساء تمتلك مقومات كبيرة لكنها لا تزال بحاجة إلى تطوير حقيقي للمرافق والتجارب المؤهلة لاستقبال الزوار.

لكن مرغلاني أقر في الوقت ذاته بأن النزل الريفية في السعودية لا تزال "في مرحلة مبكرة" من حيث التنظيم والانتشار، وهو توصيف يعكس حجم الفجوة بين التوسع المأمول والجاهزية الفعلية.

أما رئيس الإرشاد السياحي بعسير زكي العريفي، فأوضح أن النزل الريفية حققت حضوراً محدوداً في بعض المناطق مثل عسير والطائف والباحة، لكنها ما تزال أقل تطوراً مقارنة بأنواع الإيواء الأخرى، مؤكداً أن نسب الإشغال والعوائد تختلف بشكل كبير من منطقة لأخرى بحسب جودة الخدمات والبنية التحتية.

وفي مؤشر على محدودية الجدوى الاقتصادية لبعض المشاريع، أشار خالد الشايع، مدير قطاع السياحة الداخلية في وكالة النخبة للسفر، إلى أن نسب الإشغال في بعض النزل لا تتجاوز 50% حتى مع تنامي المواسم السياحية، ما يثير تساؤلات حول قدرة هذه المشاريع على تحقيق الاستدامة المالية خارج فترات الذروة والإجازات.

نماذج عالمية تدعم الاقتصاد الريفي

كما توسعت دول مثل فرنسا وإسبانيا وسويسرا في تطوير هذا النوع من الإيواء ضمن توجه عالمي متزايد نحو السياحة المستدامة

والتجريبية، وما يرتبط بها من فرص اقتصادية وتنموية للمجتمعات الريفية والزراعية، إلى جانب توفير فرص عمل مرتبطة بالضيافة والمنتجات المحلية والحرف التقليدية وتعزيز الإنفاق السياحي خارج المدن الكبرى.

مزارع تتحول إلى مشاريع متعثرة

الرهان على تحويل المزارع إلى وجهات سياحية يبدو جذاباً نظرياً، لكنه يواجه على أرض الواقع تحديات معقدة تجعل كثيرا من المستثمرين والأفراد يترددون في خوض التجربة أو يستنزفون أموالهم دون عوائد مستقرة.

فبحسب مرغلاني، فإن كثيرا من المزارع أصبحت قليلة الاستغلال نتيجة تغير اهتمامات الأجيال الجديدة، ما دفع البعض لمحاولة تحويلها إلى نزل أو مشاريع ريفية. إلا أن هذا التحول لا يضمن النجاح تلقائياً، خصوصاً مع غياب الخبرات التشغيلية وضعف التسويق المتخصص وارتفاع تكاليف التطوير.

ورغم الحديث عن تنوع زراعي وجغرافي يمنح كل منطقة فرصة لتقديم تجربة مختلفة، من مزارع الزيتون في الجوف إلى الورد الطائفي والنخيل في الأحساء والمانجو في جازان، إلا أن معظم هذه المواقع ما تزال تفتقر إلى البنية السياحية الاحترافية القادرة على تحويل المزارع إلى منتجات اقتصادية مستدامة.

وقال راضي الفريدي، رئيس مجلس إدارة جمعية السياحة الزراعية والريفية "ريفنا"، إن الطلب يرتفع خلال الإجازات ونهاية الأسبوع فقط، ما يعكس موسمية واضحة في النشاط السياحي الريفي، وهي مشكلة تواجه غالبية المشاريع الصغيرة التي تعتمد على مواسم محدودة لتحقيق دخلها السنوي.

تعقيد التراخيص وشح التمويل

أبرز أوجه الإخفاق في قطاع النزل الريفية يتمثل في البيئة التنظيمية المعقدة، حيث يواجه المستثمرون سلسلة طويلة من الإجراءات المتداخلة بين عدة جهات حكومية.

وأوضح عبدالمحسن البقمي، رئيس مجلس إدارة جمعية نجوم السياحة، أن كثيرا من المزارع لا تمتلك صكوكاً إلكترونية أو تكون بصكوك مشاعة، ما يمنعها من الحصول على التراخيص اللازمة لتشغيلها سياحياً.

كما أشار مرغلاني إلى أن تعدد الجهات المرتبطة بالمشاريع الريفية خلق حالة من الضبابية الإجرائية التي أربكت المستثمرين وأبطأت نمو القطاع.

ولا تقف العقبات عند التراخيص فقط، بل تمتد إلى التمويل، حيث يعاني كثير من أصحاب المزارع من ضعف السيولة وغياب برامج التمويل الميسرة، في وقت تتطلب فيه مشاريع النزل الريفية استثمارات مرتفعة في البنية التحتية والتشغيل والتسويق.
كما يواجه القطاع نقصاً في الكوادر المؤهلة والخدمات المساندة، إضافة إلى ضعف الحملات التسويقية القادرة على إبراز هوية كل منطقة بشكل مستقل، ما يجعل كثيرا من المشاريع متشابهة وفاقدة للتميّز التنافسي.

بين الوعود والواقع

رغم الحديث المتكرر عن "مستقبل واعد" للسياحة الريفية، فإن نجاح هذا القطاع سيظل مرهوناً بمعالجة التحديات الأساسية التي تعيق المستثمرين، وفي مقدمتها البنية التحتية، وتوحيد الإجراءات، وتسهيل التراخيص، وتوفير التمويل والتأهيل المهني.

فالطلب على السياحة الطبيعية والثقافية موجود بالفعل، لكن تحويله إلى صناعة مستدامة يتطلب أكثر من مجرد افتتاح نزل متناثرة أو تحويل مزارع إلى مواقع إقامة موسمية.

وفي ظل استمرار التعقيدات الحالية، تبدو كثير من المشاريع الريفية أقرب إلى تجارب فردية محدودة، تعيش على المواسم والإجازات، أكثر من كونها قطاعاً اقتصادياً مستقراً قادراً على تحقيق التحول السياحي المأمول.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	

الموروث البحري في جازان.. ذاكرة الساحل وإرث البحر المتوارث

جيزان - واس

يشكل الموروث البحري في منطقة جازان أحد أبرز روافد الهوية الثقافية المحلية، ويعكس علاقة تاريخية وثيقة جمعت الإنسان بالبحر على امتداد سواحل البحر الأحمر، حيث ارتبطت حياة السكان بمهن الصيد وصناعة القوارب الخشبية وتجارة الأسماك، لتتحول هذه الممارسات عبر الزمن إلى إرث متوارث يعكس في تفاصيله ملامح الحياة الساحلية ومعارفها المتوارثة.

ويُعد الصيد من أقدم الأنشطة التي مارسها أهالي المنطقة، إذ اعتمدوا على أدوات تقليدية بسيطة مثل الشباك اليدوية والسنارات والقوارب الخشبية الصغيرة، في رحلات يومية ارتبطت بتأمين سبل المعيشة والاستفادة من الموارد البحرية، قبل أن تشهد المهنة تطورًا متدرجًا مع دخول التقنيات الحديثة وأساليب الصيد المتقدمة.

وتواصل أسواق الأسماك في جازان حضورها بوصفها إحدى المظاهر الحية لهذا الموروث، حيث تشهد حركة يومية نشطة لتداول المنتجات البحرية المحلية، بما يعكس استمرار المكانة التي يحتلها البحر في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ويجسد امتداد الصلة بين المجتمع وبيئته الساحلية.

وفي جزر فرسان، تتجلى ملامح هذا الموروث بصورة أكثر وضوحًا، إذ شكّل البحر محورًا رئيسًا في حياة السكان، وارتبطت به مهن تقليدية متنوعة، من بينها الغوص وصيد اللؤلؤ، إلى جانب الصيد البحري، ما أسهم في ترسيخ ذاكرة بحرية متوارثة لا تزال آثارها حاضرة في المشهد الثقافي والاجتماعي للجزر.

وبرزت صناعة القوارب الخشبية بوصفها إحدى الحرف التقليدية المرتبطة بالبيئة البحرية، حيث أبدع الحرفيون المحليون في بناء المراكب

باستخدام أدوات وأساليب متوارثة، ونقلوا خبراتهم ومهاراتهم عبر الأجيال، لتبقى هذه الحرفة شاهدًا على عمق المعرفة البحرية التي اكتسبها أبناء المنطقة وقدرتهم على التكيف مع متطلبات البيئة الساحلية.

ويحضر الموروث البحري كذلك في المطبخ المحلي، إذ تشكل الأسماك والمأكولات البحرية عنصران أساسيين في العديد من الأطباق الشعبية، في انعكاس لوفرة الموارد البحرية وحضور البحر في تفاصيل الحياة اليومية والعادات الغذائية لسكان المنطقة.
ولا يقتصر الموروث البحري على كونه سجلًا تاريخيًا للمهن والعادات المرتبطة بالبحر، بل يمثل منظومة ثقافية متكاملة تضم المعارف والخبرات والحرف والتقاليد التي أسهمت في تشكيل جانب مهم من الذاكرة الاجتماعية والهوية المحلية على مدى عقود طويلة.

ويأتي الاهتمام بالموروث البحري في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى صون التراث الثقافي غير المادي وتعزيز الهوية الوطنية، بما يسهم في حفظ هذا الإرث ونقله إلى الأجيال القادمة، وترسيخ حضوره بوصفه جزءًا أصيلًا من ذاكرة جازان وتاريخها الثقافي.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	3	الكاتب	

انطلاق موسم سباقات الطائف 2026 في يوليو بجوائز تتجاوز 22 مليون ريال سعودي

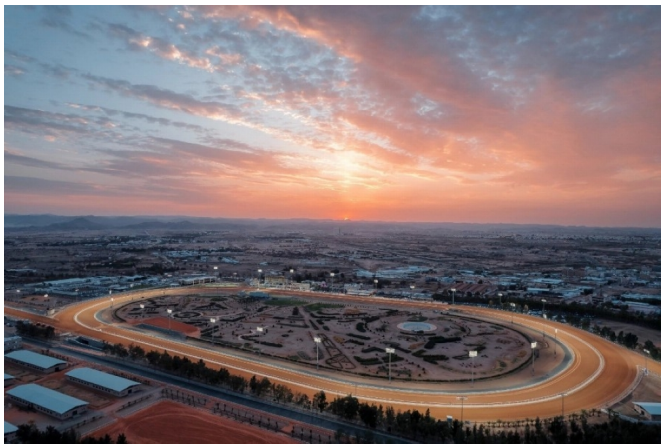

الرياض - واس

أعلن نادي سباقات الخيل عودة المنافسات إلى ميدان الملك خالد للفروسية بالطائف، إذ ينطلق الموسم الجديد يوم 24 يوليو المقبل، ومن المُنتظر أن يمتد برنامج المنافسات على مدى 10 أسابيع، متضمنًا (220) سباقًا وبجوائز مالية ضخمة تتجاوز (22) مليون ريال سعودي.

وعن أبرز المواعيد وسباقات الفئات يستمر الموسم الذي يقام على الأرضية الرملية في مدينة الطائف حتى يوم 26 سبتمبر المُقبل؛ لتصل ذروة المنافسة والتحدي فيه عند نهاية الأسبوع قبل الأخير، والذي يشهد إقامة سباق كأس الملك فيصل (الفئة الثالثة)على مسافة 1600 متر للخيل العربية الأصيلة، بجائزة قدرها مليون ريال سعودي، وسباق كأس الأمير عبد الله الفيصل المصنف بدرجة (ليستد) للخيل العربية الأصيلة، وبجائزة قدرها مليون ريال سعودي.

وتنطلق يوم الجمعة 18 سبتمبر سلسلة سباقات كؤوس الطائف الأربعة للخيل المهجّنة الأصيلة الثوروبريد، بالإضافة إلى سباق كأس عكاظ للخيل المستوردة (عمر 3 سنوات فأكثر) لمسافة 2000 متر وبجائزة ستمائة ألف ريال سعودي.

ويستضيف الميدان يوم السبت الموافق 19 سبتمبر نخبة جياد المسافات الطويلة؛ للتنافس على كأس اليوم الوطني للخيول المهجنة الأصيلة الثوروبريد لمسافة 2400 متر، وبجائزة تبلغ (أربعمائة وخمسون ألف ريال سعودي).

ويشهد الأسبوع الخامس من الموسم، بداية من يوم 22 أغسطس مواجهات قوية في سباق "ديربي الطائف" للخيل المهجنة الأصيلة و

"ديربي الطائف للخيل العربية الأصيلة"، ويبلغ مجموع جوائز السباق الإجمالية (ثلاثمائة وخمسون ألف ريال سعودي) لكل منهما، علمًا بأن السباقات التحضيرية ستقام في الأول من أغسطس، فيما ينطلق سباق "كأس الطائف للسرعة" يوم 5 سبتمبر المُقبل، بجائزة قدرها (ثلاثمائة وخمسون ألف ريال سعودي).

ويختتم الموسم فعالياته ببطولات "ميدان الملك خالد للفروسية"، مع زيادة سباق إضافي لكل يوم سباق ليصل عدد الأشواط في الحفل الواحد إلى (11) شوطًا.

وبهذه المناسبة، قال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، عضو مجلس الإدارة رئيس اللجان الفنية: "إطلاق برنامج الطائف لعام 2026 يُمثّل بداية موسم جديد لنادي سباقات الخيل ويُمهد لموسم سباقات الرياض، وصولًا إلى كأس السعودية 2027".

وشدد على أن الطائف تُعد ملتقى الخيول بجميع فئاتها وأعمارها، مشيرًا إلى أن ميدان الملك خالد بالطائف يشهد بداية مسيرة مشاركة الخيل في البطولات التي تختتم لاحقًا بالمشاركة في الكؤوس الكبرى في المملكة والسباقات الدولية.

وأضاف سموه: "تُعد الطائف وجهة سياحية فريدة بمناخها الصيفي المعتدل، والمضمار في ميدان الملك خالد، هو الوحيد في المنطقة القادر على استضافة سباقات صيفية؛ ما يمنحه طابعًا خاصًا يجعله الخيار الأول للعائلات التي تسعى للاستمتاع بمشاهدات سباقات حماسية لرياضة عريقة تمارس هنا منذ أعوام عديدة".

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	4	الكاتب	

"الأمن البيئي" يضبط 3 مخالفين لنظام البيئة لاستغلالهم الرواسب في منطقة عسير

أبها - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي (3) مقيمين مخالفين لنظام البيئة من الجنسيات الباكستانية والأفغانية واليمنية؛ لاستغلالهم الرواسب في منطقة عسير، وطبقت الإجراءات النظامية بحقهم.

وأوضحت القوات أنه تم ضبط (3) معدات تستخدم في تجريف ونقل التربة، حاثةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الأرقام (911) بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وستعامل جميع البلاغات بسرية تامة دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	

"الأمن البيئي" يضبط مخالفًا لنظام البيئة في منطقة حائل

حائل - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة؛ لعدم الالتزام بتعليمات وإرشادات المحافظة على الغطاء النباتي بإشعال النار في غير الأماكن المخصصة لها في منطقة حائل، وطبقت الإجراءات النظامية بحقه.

وأكدت القوات أن عقوبة إشعال النار في غير الأماكن المخصصة لها في الغابات والمتنزهات الوطنية غرامة تصل إلى (3,000) ريال، حاثة على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وستعامل جميع البلاغات بسرية تامة دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	5	الكاتب	

ضبط مخالف لنظام البيئة لارتكابه مخالفة رعي في محمية الملك عبدالعزيز الملكية

الرياض - واس

ضبطت القوات الخاصة للأمن البيئي مواطنًا مخالفًا لنظام البيئة؛ لارتكابه مخالفة رعي (20) متنًا من الإبل في مواقع محظور الرعي فيها في محمية الملك عبدالعزيز الملكية، وطبقت الإجراءات النظامية بحقه.

وأكدت القوات أن عقوبة رعي الإبل غرامة (500) ريال لكل متن، حاثةً على الإبلاغ عن أي حالات تمثل اعتداءً على البيئة أو الحياة الفطرية على الرقم (911) بمناطق مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض والشرقية، و(999) و(996) في بقية مناطق المملكة، وستعامل جميع البلاغات بسرية تامة دون أدنى مسؤولية على المبلّغ.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	تقارير ومؤشرات عامة
تكرار الرصد	1	الكاتب	

الأمن الغذائي والاستدامة البيئية..

أولويات جامعة الملك فيصل بمعرض «نافسا 2026»

محمد العويس - الأحساء

اختتمت جامعة الملك فيصل مشاركتها ضمن وفد وزارة التعليم، ومجلس شؤون الجامعات، في مؤتمر ومعرض «نافسا الدولي » 2026 بمدينة أورلاندو الأمريكية؛ بهدف تعزيز حضورها وتوسيع شراكاتها الأكاديمية والبحثية العالمية، وذلك عبر استعراض البرامج الأكاديمية والمبادرات البحثية والمشروعات التطويرية للجامعة، الداعمة لمستهدفات رؤية المملكة 2030 .

وأكدت وكيلة الجامعة للتطوير والشراكات د. أنوار الظفيري، أن الجامعة بحثت فرص التبادل الأكاديمي مع مؤسسات تعليمية عالمية، مشيرةً إلى التركيز على التخصصات ذات الأولوية الإستراتيجية، وفي مقدمتها الأمن الغذائي والاستدامة البيئية.

وأوضحت أن هذه الخطوات تسهم في بناء شراكات نوعية لتطوير البرامج المشتركة وتبادل المعارف، ودور ذلك في تعزيز مكانة الجامعة إقليميًا ودوليًا، منوّهةً بالدعم الذي تحظى به الجامعة من صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن طلال بن بدر محافظ الأحساء، وبمتابعة مستمرة من رئيس الجامعة د. عادل أبوزناده. يُذكر أن مؤتمر ومعرض «نافسا» يُمثل منصة عالمية بارزة تجمع سنويًا الجامعات والمؤسسات التعليمية من مختلف دول العالم، بهدف تبادل الخبرات وبناء الشراكات النوعية في قطاع التعليم الدولي.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	أخبار وتقارير عالمية (البيئة و المياه والزراعة)
تكرار الرصد	2	الكاتب	

إطلاق 8 من طيور "أبو منجل المتوج" في البرية بعد عقود من انقراضها في اليابان

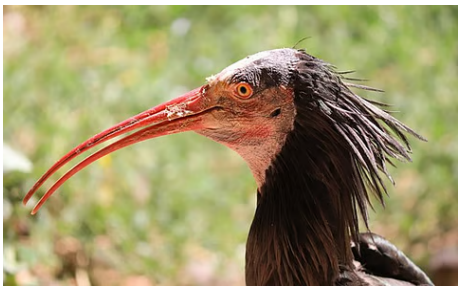

طوكيو - واس

أعادت اليابان طيور "أبو منجل المتوج" إلى طبيعتها الشمالية الوسطى عبر إطلاق 8 منها في البرية بعد عقود طويلة على اختفاء هذا الصنف تمامًا من البلاد.

وحلقت الطيور الثمانية المهددة بالانقراض خارجة من أقفاصها الخشبية أثناء احتفالية نظمت أمس الأحد في مدينة هاكوي بمنطقة نوتو التي تمثل الموطن الطبيعي الأخير الذي رُصدت فيه هذه الطيور قبل اختفائها.

وتتميز هذه الطيور البيضاء المعروفة محليًا في اليابان باسم "توكي" بأصولها الممتدة في شرق آسيا، وتشتهر بجمال تدرجاتها اللونية البرتقالية الوردية أسفل أجنحتها، إلى جانب العلامات الحمراء البارزة المحيطة بأعينها.

تاريخ الخبر	1447-12-16	تصنيف الخبر	الشكاوى و الردود
تكرار الرصد	1	الكاتب	

?مبادرة..إنقاذ غابة "وادي السرح": إرث بيئي مهدد بالإزالة!

شاهد الآن - خالد الشريف

?في وقت تتسارع فيه خطى القطاعات البيئية لتوسيع رقعة الغطاء النباتي وتحقيق المستهدفات الطموحة لـ "مبادرة السعودية الخضراء"، تواجه غابة "وادي السرح" تحديًا حرجًا يهدد وجودها؛ حيث يوشك الزحف العمراني والتخطيط السكني أن يبتلع ما تبقى من هذا الإرث النباتي البري النادر.

?وفي إطار دورها المستمر لرفع الوعي البيئي وتسليط الضوء على المخاطر التي تهدد طبيعتنا المحلية، تنشر الصحيفة هذا التقرير المدعوم بمبادرة بيئية عاجلة لحماية الغابة.

?القيمة البيئية.. ثروة وطنية لا تعوض

?تُمثل غابة "وادي السرح" واحدة من الرئات الطبيعية القليلة في المنطقة، والتي حظيت على مدار ربع قرن بجهود حثيثة لإعادة تأهيلها وصيانتها. إن خسارة آلاف الأشجار البرية في بيئة تعاني أساسًا من انحسار الغطاء النباتي، لا يُعد تراجعًا بيئيًا فحسب، بل هو خسارة فادحة لمورد طبيعي وثروة وطنية لا تعوض، في وقت نحن فيه بأمسّ الحاجة لكل غصن أخضر.

..

?البدائل متاحة: مئات الكيلومترات الجرداء تنتظر التطوير

?إن المطالبة بحماية الغابة لا تعني الوقوف عائقًا أمام التنمية السكنية، بل هي دعوة صريحة لـ التوازن المستدام. تزخر المحافظة بمئات

الكيلومترات الممتدة من الأراضي الجرداء والصالحة تمامًا لإقامة المخططات السكنية وتطويرها. ويجعل هذا الأمر من نقل المخطط الحالي إلى تلك المواقع البديلة خيارًا مثاليًا للحفاظ على الغابة، بل وتنميتها مستقبلاً كمعلم بيئي وسياحي للمنطقة.

وعي مجتمعي يستحق الإشادة?

الجدير بالذكر أن هذه الثروة الطبيعية صمدت حتى اليوم بفضل الله، ثم بفضل الوعي الاستثنائي للسكان المحليين الذين ضربوا أروع الأمثلة في المواطنة البيئية؛ حيث وقفوا سدًا منيعًا أمام محاولات الاحتطاب الجائر والتعديات، لحماية غابتهم من الزوال.?

إن المشاهد الحية التي رصدتها عدسة الصحيفة، والصور المرفقة، تقدم دليلاً قاطعًا على حجم المخاطر المؤكدة التي توشك أن تدمر هذا القطاع البيئي الحيوي.?

التوصية والمبادرة:?

بعد أن استحوذت هذه الغابة جهودًا واسعة لحمايتها وإعادة تأهيلها طوال خمسة وعشرين عامًا، من حماية وتأهيل وصيانة وتطوير.. نتقدم بهذه المبادرة المدعومة بالتوثيق المرئي والشواهد الحية المرقومةإن ما رصدناه من صور أبلغ كثيرا من السرد النصي ونتمنى أن يكون هناك تنسيق بين البلدية..الفرعية..وفرع البيئة..بالمنطقة لدعم المبادرة وتشجيعها..وإنجاز رؤية مشتركة تحفظ هذا المورد..وتعيد صياغته بشكل أفضل..?

وكلنا ثقة في أن الجهات البيئية ستتفاعل بشكل عاجل مع هذا النداء، لإعادة النظر في الموقع وتوجيه بوصلة التطوير نحو الأراضي البديلة، إنقاذًا لغابة "وادي السرح" قبل فوات الأوان.?

وزارة البيئة والمياه والزراعة
Ministry of Environment Water & Agriculture

شكرا لكم

الادارة العامة للإتصال المؤسسى والاعلام